ميم الجمع عند ابن غلبون في الإرشاد ومكي القيسي في التبصرة

ا. د إسماعيل مخلف خضير

Ismael_kudhair@aliraqia.edu.iq

م.م علي محمد حامد

ali.m.hamid@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية / كلية الآداب

The plural meem according to Ibn Ghalboun in Al-Irshad and Makki Al-Qaisi in Al-Tabisrah (compare and direct)

Dr. Ismail Mikhlif Khudair

Researher: Ali Muhammad Hamid

ALIraqia University / College of Arts

المستخلص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

كان لي الشرف في دراسة شيء يسير من علم القراءات، تحت عنوان (ميم الجمع عند ابن غلبون في الإرشاد ومكي القيسي في التبصرة (مقارنة وتوجيه)، واقتضت طبيعة البحث أن تتكون من مقدمة ومبحثين وخاتمة، فبينت في المقدمة أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وخطته ومنهجه.

وفي المبحث الأول عرفت بالإمامين ابن غلبون ومكي القيسي وعرفت بكتابيهما، في مطلبين، وذلك من خلال ذكر اسم كل منهما، ونسبه، وكنيته، ومولده، ووفاته، ومكانته العلمية، والتعريف بكتابه، وكان المبحث الثاني عن حكم ميم الجمع عند ابن غلبون ومكي القيسي، وتوجيه هذه القراءة.

وانتهى البحث إلى خاتمة بينت فيها أهم نتائج البحث ومن أهمها:

أ- أجمعا على أن كل هاء وميم جمع بعدها ساكن وقبل الهاء ياء ساكنة أو كسرة، قرءها حمزة والكسائي بضم الهاء والميم، وأبو عمرو كسرهما في الوصل خاصة، والباقون كسر الهاء وضم الميم، دون اشباعها حوف واو، ولا خلاف في كسر الهاء وقفا للجميع.

ب- أجاز مكي القيسي الروم والإشمام في ميم الجمع التي توصل بواو وصلاً وتحذف وقفاً، وعلل لذلك.

ت- عدم جواز الروم والإشمام في ميم الجمع المحركة تجنب التقاء ساكنين.

ث- لم يذكر ابن غلبون الروم والإشمام في ميم الجمع، وعلى ذلك فإنه يعاملها معاملة الحركة العارضة فلا روم ولا إشمام فيها، والله تعالى أعلم.

الكلمات المفتاحية: ابن غلبون، مكي القيسي، الإرشاد والتبصرة، ميم الجمع

Abstract

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Master of Messengers, our Master Muhammad, and upon his good and pure family and companions, and those who follow them in righteousness until the Day of Judgment.

And after:

I had the honor of studying a little bit of the science of readings, under the title (The meme of plural according to Ibn Ghalboun in guidance and Makki al-Qaysi in insight (comparison and guidance), and the nature of the research required that it consist of an introduction, two sections, and a conclusion. I explained in the introduction the importance of the topic, the reasons for choosing it, and the objectives of the research. And his plan and method.

In the first topic, I learned about the two Imams Ibn Ghalboun and Makki al-Qaisi and learned about their books, in two sections, by mentioning the name of each of them, his lineage, his nickname, his birth, his death, his academic standing, and introducing his book. The second topic was about the ruling on the plural meme according to Ibn Ghalboun and Makki al-Qaisi. Guide this reading.

The research ended with a conclusion that showed the most important results of the research, the most important of which are:

A - They unanimously agreed that every ha and meem were pluralized with a sukun after it and before the yaa there was a sakunah or kasra. Hamza and Al-Kisa'i recited it by adding the ha and the meem, and Abu Amr broke them in the wasl specifically, and the rest broke the haa and joined the meem, without filling it with a haf and a waw, and there is no disagreement about breaking the ha as a stop for all .

B - Makki al-Qaisi permitted the rhum and the isham in the plural meem that joins the waw as a connective and deletes a stop, and gave reasons for that.

C- It is not permissible to pronounce rhum and isham in the accusative plural meem, avoiding the meeting of two consonants.

D - Ibn Ghalboun did not mention rum and shamam in the plural meem, and therefore he treats it as a casual movement, as there is neither rum nor shamam in it, and God Almighty knows best.

Keywords: Ibn Ghalboun, Makki Al-Qaisi, guidance and insight, meem plural

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمة

الحمد لله الذي علم القرآن، وزيَّن الإنسان بنطق اللسان، وأنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، وشرح به صدور المؤمنين، ونور به بصائر أوليائه المتقين، ويسَّر لنا دين الإسلام وأنزل القرآن تيسيراً وتسهيلاً، فأحمدهُ حمداً كثيراً يليقُ بذاته وعظيم سلطانهِ وأصلي وأسلم على سيد الخلق وحبيب الحق سيدنا محمدِ (صلى الله عليه وسلم) خير من قرأ القرآن الكريم، وأقرأه، نبي الرحمة، ومبلغ الحكمة، وشفيع الأمة، تسليماً كثيراً، وعلى آلهِ وصحبه الطيبين الطاهرين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

يعد الإمام أبو الطَّيِّب عبد المُنعم بن عُبيد الله بن غَلْبُون الموصوف بحسن التصنيف من أشهر مَن ألَّف في علم القراءات، إذ ألَّف عدة كتب في القراءات السبع وهي: الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة، وإكمال الفائدة في القراءات السبع، والمرشد في القراءات السبع، وكذلك تلميذه الإمام مكي القيسي، إذ ألف عدد من الكتب منها التبصرة في القراءات السبعة، والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها، والرعاية وغيرها من المؤلفات.

ويعدُّ كتاب الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة لابن غلبون، والتبصرة في القراءات السبعة، من أهم الكتب التي أُلفت في هذا المجال، والكتابان من كتب النشر التي اعتمدها ابن الجزري.

ولمَّا أكرمني الله تعالى بالالتحاق بكوكبة الباحثين، أحببتُ أن يكون موضوع بحثي متعلِّقاً بكتبٍ من أصول كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (رحمه الله) الذي يعتبر أهم كتب القراءات وأصحها، فجاء بحثي تحت عنوان: (ميم الجمع

عند ابن غلبون في الارشاد ومكي القيسي في التبصرة (مقارنة وتوجيه)، لما للموضوع من أهمية تبرز في أهمية مصادر هذان الكتابان؛ حيث إنهما رجعا لكتب متقدَّمة، وكثير منها مفقود، ويكون بذلك قد حفظا بعضاً مِمّا فيها، وكذلك اعتماد ابن غلبون ومكي القيسي على كتب الإمام ابن مجاهد، وذكرهما لآرائه واختياراته، فهو شيخ شيوخهما، واعتماد كثيرٍ ممن ألَّف في القراءات ولا سيما الإمام ابن الجزري الذي جعلهما من مراجع وأصول كتابه النشر في القراءات العشر، وقد قرأ بمضمنهما القرآن كاملاً، ورواهما بسنده إلى المؤلفان.

ويهدف البحث إلى بيان ما اتفقا وما اختلفا فيه من ميم الجمع عند القراء السبعة، وتوجيه أصول القراءات القرآنية في ميم الجمع، والتَّعمق في دراسة كتابين من كتب القراءات في القرن الرابع والخامس الهجري، للتعرف على مصطلحات كتب العلماء في تلك القرون.

فجاء البحث مكون من مبحثين، إذ جاء المبحث الأول معرفا بالإمامين وكتاباهما، والمبحث الثاني تضمن ما ذكراه في ميم الجمع والمقارنة بينهما وتوجيه هذه القراءات، ثم انتهى البحث بخاتمة بينت فيها أهم النتائج.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار وسلمَ تسليما كثيرا.

الباحث

المبحث الأول:

ابن غلبون ومكي القيسي وكتابيهما.

المطلب الأول: أبو الطيب بن غلبون وكتابه الإرشاد.

أولاً: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ووفاته، ومكانته العلمية.

- **اسمه ونسبه، وكنيته.**

عبد المُنعم بن عُبَيد الله بن غَلبُون بن المُبارَك، الحَلَبِيّ، نزيل مصر، يكنى: أبو الطَّيِّب، ويأتي ذكره كثيراً بأبي الطيب بن غَلْبُون[١].

- **مولده.**

ذكر الإمام أبو عمرو الدَّاني أنه سمع فارس بن أحمد[٢]يذكر ولادة أبي الطَّيِّب، في رجب في سنة (٣٠٩هـ) [٣] ، وذلك في ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رجب، في حلب الموافق لـ(٩٢١م) [٤] .

- **وفــاته:**

تُوفي أبو الطَّيِّب بن غلبون (رحمه الله) في يوم الجمعة لستٍ خلون من شهر محرم وقيل لسبعٍ من جمادى الأولى، وقيل في جمادى الآخرة[٥]، سنة ٣٨٩هـ، الموافق لـ(٩٩٩م) بمصر وله (٨٠) سنة[٦].

ولم يذكر مكان دفنه، ويمكن أن يكون قد دفن بالبُقعة من القُرافة[٧]، ذلك لأن ابنه أبا الحسن قد دفن بها[٨]، وليس بين موته وموت أبيه إلا عشر سنوات، والله أعلم.

- **مكانتهُ العلمية.**

أبو الطَّيِّب بن غلبون إمامٌ جليلٌ، تتلمذ على أكابر علماء عصره وأخذ العلم عنهم، وكانت له مكانة علمية معروفة عند أهل عصره، إذ كان مهتما بالحديث الشريف،

وكان من كبار علماء القراءات في عصره، وكان مُسنِداً مُهتماً بالرواية وعلم الجرح والتعديل[٩]، كما أنه كان شاعراً مُتفنِّناً، وتدل على مكانته العلمية أمور عديدة، منها:

– كثرة الشيوخ الذين أخذ عنهم، وتنوع أمصارهم، وخاصَّة في علم القراءات، وهذا يدل أنه تأثر بعلماء كثيرين، وقد حصَّل علماً كثيراً، ومن المعلوم أن كثرة الأخذ عن الشيوخ تجعل له مكانة خاصة بين علماء عصره، ومما يعطيه مكانة علمية مهمة، أنه قد أخذ عن أكابر علماء عصره.

– كونه إمام مسندٌ للقراءات السبع المتواترة التي أجمعت عليها الأمة الاسلامية، كما أنه جمع بين الرواية والدراية وله المعرفة بوجوه القراءات وعللها.

– كثرة تلاميذه الذين أخذوا عنه، إذ له قرابة خمسين تلميذاً، وهم من أمصار شتى، من المشرق والمغرب، وكانوا يرحلون للأخذ عنه، فكان مقصد طلاب العلم؛ لاشتهار مكانته وذيوع صيته في عصره في شتى الأنحاء، وأصبح تلاميذه من العلماء البارزين، والقرَّاء المعروفين في بلدانهم.

– مؤلفاته تدل على قدرته العلمية، وعقلية منظمة قادرة على الجمع والتنظيم والتحليل والاختيار والترجيح.

– تأثُّر العلماء الذين جاءوا من بعده به، فلا يكاد يخلو كتاب من كتب القراءات المؤلفة بعده من ذكرٍ لآرائه، والاستشهاد بنصوصه.

– ومن ذلك ثناء العلماء عليه، دليل على المكانة العلمية المرموقة التي تبوأها الإمام الجليل ابن غلبون.

ثانيا: التعريف بكتاب الإرشاد في قراءات الأئمة السبعة.

كتاب الإرشاد في قراءات الأئمة السبعة وشرح أصولهم، لأبي الطيب بن غلبون، كتاب ذو أهمية كبيرة عند الباحثين في القراءات القرآنية، وفي النحو واللغة، وتبرز أهمية الكتاب فيما يأتي(١٠):

١- مؤلف الكتاب من علماء القرن الرابع الهجري، أي من العلماء المتقدمين في علم القراءات، كما أن آرائه في القراءات واختياراته التي ذكرها في الكتاب لها أهمية بالغة في علم القراءات.

٢- إن كتاب الإرشاد من أوائل المؤلفات التي وصلت إلينا في علم القراءات، من المعلوم أن الكثير من كتب القراءات القرآنية فقدت ولم تصل إلينا.

٣- ونجد أن كتاب الإرشاد قد تضمن كثيرا من النصوص المفقودة، إذ نقلها أبو الطيب عن شيوخه، ككتاب يحيى بن آدم في القراءات، وكتاب قراءة عاصم، وقراءة أبي عمرو الكبير لابن مجاهد، وكتاب الجامع في القراءات لابن مجاهد الذي يعد من الكتب المهمة.

٤- ذكر أبو الطيب نصوصا كثيرة من كتبه الأخرى والتي قسم منها مفقود، ونقل نصوصا من كتابه في هاءات الكناية، وهو كتاب مفقود، ونبه على أن أكثر علماء القراءات من اللذين صنفوا في هذا العلم لم يفردوها في مبحث مستقل، وأفرده أبو الطيب بفصل كامل في كتابه، كما ذكر أنه ألف كتابا كاملا في هاءات الكناية، وأنه ذكر ملخصه في هذا الكتاب.

٥- ترك كتاب الإرشاد أثرا بارزا في كتب القراءات التي صنفت بعده، ومن أبرز تلك الكتب، كتاب التذكرة في القراءات الثمانية، لابنه ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، ومتاب التبصرة في القراءات لمكي القيسي، وهو أشهر تلاميذه،

وكذلك هو موضوع الدراسة والمقارنة، ومن الكتب كتاب الإقناع في القراءات السبعة، لابن الباذش[١١]،إذ فيه نقول كثرة عن أبي الطيب بن غلبون وكتابه الإرشاد، وكتاب إبراز المعاني من حرز الأماني، لابي شامة المقدسي[١٢] ، (ت: ٦٦٥هـ) إذ نقل لأبي الطيب بن غلبون مواضع متعددة من كتابه، وكتاب الدر النثير والعذب المنير في شرح كتاب التيسير، للمالقي[١٣] (ت: ٧٠٥هـ)، إذ نقل عن أبي الطيب في مواضع متعددة من كتابه وكتاب النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، إذ اعتمد كتاب الإرشاد لابن غلبون مصدرا من مصادر كتابه النشر، كما ذكر الإسناد الذي تلقى به هذا الكتاب عن شيوخه، ونقل عنه مواضع كثيره من كتابه.

المطلب الثاني: مكي بن أبي طالب القيسي، وكتابه التبصرة.

أولاً: اسمه ونسبه ونشأته ووفاته، ومكانته العلمية.

- **اسمه ونسبه**

أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمُّوش[١٤]بن محمد بن مختار، القيسي، القيرواني، القرطبي، المقري، النحوي، اللغوي، الأديب والمتفنن، الفقيه، الإمام العلامة، صاحب التصانيف، المفسر، أستاذ القراء والمجودين، إمام القرآن في وقته[١٥].

- **مولده**

ولد مكي القيسي بالقيروان لتسعٍ بقين من شعبان سنة (٣٥٥) [١٦] قبل طلوع الشمس بقليل أو عند طلوعها [١٧].

- **وفاته:**

توفي مكي القيسي يوم السبت، ودفن يوم الأحد، لليلتين خلن من المحرم سنة (٤٣٧هـ) ، وله من العمر (٨٢) عاما، وصلى عليه ابنه أبو طالب محمد بن مكي، وشهده خلق عظيم من الناس، وعرفت له دعوة مستجابة، وساعة ما مدَّ فيها يده حتى فتحت له أبواب السماء بالإجابة[١٨].

- **مكانته العلمية.**

تسنم الإمام مكي مكانة رفيعة بين علماء عصره ومن بعدهم، وكانت له الدرجة الرفيعة في القراءات والتفسير حتى عرف بصاحب التفسير.

ويصفه الحميدي[١٩] بالإمامة في القراءات[٢٠]، ويقول صاحبه أحمد بن مهدي المقرئ: " كان من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن، محسنا مجودًا عالما بمعاني القراءات" [٢١].

ويقول ابن الجزري: "إمام علامة محقق عارف أستاذ القراء والمجودين" [٢٢].

وابن العماد[٢٣] قال:" هو من أهل التبحر في العلوم، خصوصا القرآن، كثير التصنيف والتصانيف، قصده الناس من النواحي لعلمه ودينه، وكان مشهورًا بالصلاح وإجابة الدعوة، حسن الفهم والخلق جيد الدين والعقل"[٢٤].

وقال ياقوت[٢٥]: " كان إماما عالمًا بوجوه القراءات، متبحرًا في علوم القرآن والعربية، فقيها أديبا

متفننا، غلبت عليه علوم القرآن، فكان من الراسخين فيها"[٢٦].

وقال ابن خلكان[٢٧]:" وهو من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، كان حسن الفهم والخلق

جيد الدين والعقل، كثير التواليف في علم القرآن محسنًا لذلك، مجودًا للقراءات السبع عالما بمعانيها"[٢٨].

ثانياً: التعريف بكتاب التبصرة.

كتاب التبصرة في القراءات السبع للإمام مكي بن أبي طالب القيس من أهم الكتب التي ألفت في علم القراءات، ولا يقل أهمية عن كابي الإرشاد لابن غلبون، وجاء هذا الكتاب بإسلوب بسيط ومختصر مما يسهل حفظه وفهمه لطلاب العلم، ومرجع لعلماء القراءات، وترجع أهمية هذا الكتاب إلى عدة نقاط[٢٩] وهي كالتالي:

١- قرب عهد مكي القيسي بصاحب أول كتاب في جمع القراءات السبعة ابن مجاهد البغدادي، فبينهما قرن واحد.

٢- تأثر مكي القيسي في تأليفه بشيخه ابن غلبون، فالذي يقرأ كتاب التبصرة يجده تناول كل ما جاء في كتاب الإرشاد وزاد عليه.

٣- تأصيله لبعض القواعد التي يقرأ بها في كتاب التيسير لأبي عمرو الداني، ومنظومة حرز الأماني المعروفة بالشاطبية للإمام الشاطبي، وتأصيله للزيادات التي زادت عليهما.

٤- نجد كتاب التبصرة سابق لغيره في توضيحه للأوجه المقدمة للأداء، لذلك تأثر به من ألف بعده في جمع القراءات.

٥- كتاب التبصرة مرجه مهم من مراجع كتاب النشر في القراءات العشر، الذي أعتمدها الإمام ابن الجزري في جمع كتابه.

المبحث الثاني:

حكم ميم الجمع عند ابن غلبون ومكي القيسي

أولا: تعريف ميم الجمع:

ميم الجمع :"الميم الزائدة عن بنية الكلمة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلا"[٣٠] .

ثانيا: ما أجمعا عليه القراء السبعة:

أجمعا على أن كل هاء وميم جمع بعدها ساكن وقبل الهاء ياء ساكنة أو كسرة، قرءها حمزة والكسائي بضم الهاء والميم، وأبو عمرو كسرهما في الوصل خاصة، والباقون كسر الهاء وضم الميم، دون اشباعها حوف واو، ولا خلاف في كسر الهاء وقفا للجميع[٣١] نحو: ﴿ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ ﴾[٣٢]، و﴿ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ ﴾[٣٣].

توجيه القراءة:

الحجة في ضم الهاء: الضم في الهاء هو الأصل، ودليل ذلك انها إذا انفردت كانت حركتها الضم، ومن أمثلة ذلك، (هُوَ ، هُما ، هُم) [٣٤] .

ثانيا: مذهب القراء في ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾[٣٥]﴿ إِلَيۡهِمۡ ﴾[٣٦]﴿ لَدَيۡهِمۡ ﴾[٣٧]:

اتفق ابن غلبون ومكي القيسي على أن حمزة يضم الهاء حيث وقعت وصلاً ووقفاً في هذه الكلمات، والباقون بكسرها[٣٨] .

توجيه القراءة:

الحجة في ذلك: ضم حمزة هذه الهاءات؛ لأن الياءات فيها لازمة؛ لأنهن ألفات، نحو: (على زيد) و(إلى عمرو)، و(لدى هند)، فعاملها معاملة الألف، فكما أن الهاء

تأتي مضمومة بعد الألفات، نحو: (عصاهُم)، فيضمها بعد هذه الياءات، إذ يجريهن في المضمر مجراهن في المظهر؛ وذلك لمراعاة المظهر[٣٩] .

والحجة لمن كسر الهاء، أن الألف والهاء يتقاربان في المخرج، ومثلها في الخفاء، فكما أن الألف تمال لوقوع كسرة أو ياء قبلها، كذلك تبدل ضمة الهاء كسرة، لوقوع الكسرة أو الياء قبلها[٤٠].

ثالثا: ولا خلاف في بين القراء فيما إذا وقع قبل الهاء فتحة أو حرف ساكن غير الهاء بضم الهاء نحو ﴿ لَعَلَّهُمْ ﴾[٤١]، ﴿ مِّنْهُمْ ﴾[٤٢]، ولا خلاف للجميع ﴿عَلَيْهِمَا﴾[٤٣]﴿ عَلَيْهِنَّ﴾[٤٤] بكسر الهاء وكذلك لا خلاف فيما إذا وقع قبل الميم كاف، أو تاء، فتضم الكاف أو التاء وإسكان الميم، نحو: ﴿ مِنكُمْ ﴾ [٤٥]، ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ ﴾[٤٦] [٤٧].

رابعا: مذهب القراء في (نبئهم أنبئهم):

اختلف في وقف حمزة عليهما مع الابدال ياء، ذهب جماعة إلى بقاء الهاء على ضمتها؛ لأن

الياء ليست لازمة وقال قوم بالكسر؛ لأجل الياء التي قبلها، وهو مذهب أبي الطيب، وذكر مكي أن الأول أحسن، أي بقاء الهاء على ضمتها[٤٨].

خامسا: مذهب القراء في الصلة بواو أو عدم الصلة إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف متحرك:

ابن كثير يصلها بواو حيث وقعت، وقالون له التخيير في اسكانها، وروى الحلواني وأبو نشيط[٤٩]عنه أنه خيّر، واختار ابن مجاهد الإسكان، والاختيار عند القراء ضم

الميمات كلها للحلواني وأسكنها كلها لابي نشيط، وباقي القراء بإسكان الميم، وورش له الصلة إذا اتى بعدها همزة وأسكن ما عدى ذلك[٥٠].

توجيه القراءة:

والحجة في ذلك: الحجة لمن وصلها بواو، أن أصل ميم الجمع أن تكون مضمومة وبعدها واو بدلالة التثنية وجمع المؤنث، فكما أن في التثنية والجمع المؤنث حرفين، نحو ﴿عَلَيۡهِمَا﴾ ﴿عَلَيۡهِنَّ﴾ فكذلك في جمع المذكر حرفان، وهما الميم والواو[٥١].

وحجة من أسكن الميم مع عدم الصلة بواو، وذلك للتخفيف، ولم يضم الميم؛ لعدم وجود لبس فيها، فهو مأمون الاشكال، وموصول فيه إلى التخفيف[٥٢].

وأما حجة ورش في صلتها بواو بشرط وجود بعدها همزة متحركة؛ وذلك ليتقوى بالمد على التلفظ بالهمزة[٥٣] ، وقيل أن ورش لو لم يضمها لنقل إليها حركة الهمزة، فاختلفت عليها الحركات، فحركت بالضم على الأصل[٥٤].

سادساً: إذا جاء بعد الميم ساكن فلجميع القراء ضم الميم إلا ما ذكرنا لأبي عمرو في الوصل المتقدم[٥٥].

وذلك لأنه لما التقى ساكنين احتاجوا إلى تحريك الساكن الأول فردوا حركة الميم وهي الضمة وتركو الهاء على كسرها، إذ لم تأت ضرورة لرد حركة الهاء الأصلية[٥٦].

وأما أبو عمرو فكسر الميم؛ لثقل الضمة بعد الكسرة فكسرها تبعا لما قبلها[٥٧]، وقيل: أنه كسر الميم على حكم التقاء الساكنين، إذ القاعدة في ذلك، كسر الساكن الأول[٥٨].

ومن قرأ بكسر الهاء وضم الميم فوجهه أنه كسر الهاء لغلبة الياء، وضم الميم؛ لأن أصل الميم مضمومة[٥٩].

سابعاً: الوقف على ميم الجمع:

وميم الجمع: "هي الميم الزائدة الدالة على المذكر حقيقةً كقوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾[٦٠]، أو تعظيمًا كقولك «نحيطكم علما» خطابا للواحد نزلته منزلة الجماعة تعظيمًا له" [٦١].

ذكر مكي القيسي أن القراء أغفلوا الكلام عليها.

وبين مكي القيسي أن الذي يجب فيها على قياس شرطهم: أنه يجوز فيها الروم والإشمام؛ لأنهم يقولون: فالذي يروم ويشم على النص غير مفرق له، والذي لا يروم ويشم حركة الميم خارج على

النص بغير رواية، إلا إذا وجد الاستثناء منصوصا فيجب الرجوع إليه إذا صح، وليس بموجود[٦٢].

وبين مكي القيسي أنه مما يقوي جواز ذلك فيها نصهم على هاء الكناية فيما ذكرنا، فهي كالهاء؛ لأنها توصل بحرف بعد حركتها كما هو في الهاء، ويحذف ذلك الحرف في الوقف كما هو الحال وفي الهاء، فهي مثلها، غير أن الهاء أخفى منها، فامتنعت الهاء عند القراء من الروم والإشمام إذا كانت حركتها مشابهة لحركة ما قبلها، أو كان قبلها ساكن من جنس حركتها، وهذا لا يكون في الميم؛ إذ الميم ليست بالخفية، ولو كانت في هذا مثل الهاء لم يجز الروم في ﴿ يَقُومُ ﴾ [٦٣]، وليس في جوازه اختلاف[٦٤].

خلاصة القول في ذلك:

أ- أجاز مكي القيسي الروم والإشمام في ميم الجمع التي توصل بواو وصلاً وتحذف وقفاً، وعلل لذلك.

ب- عدم جواز الروم والإشمام في ميم الجمع المحركة تجنب التقاء ساكنين.

ت- لم يذكر ابن غلبون الروم والإشمام في ميم الجمع، وعلى ذلك فإنه يعاملها معاملة الحركة العارضة فلا روم ولا إشمام فيها، والله تعالى أعلم.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فأحمده تعالى الذي منّ عليّ بإتمام هذه البحث، والصلاة والسلام على خير البشر سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم- ومن سار على نهجه إلى يوم الدين، وبعد:

تشتمل الخاتمة على أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال هذا البحث ومن أهمها:

أ- أجمعا على أن كل هاء وميم جمع بعدها ساكن وقبل الهاء ياء ساكنة أو كسرة، قرءها حمزة والكسائي بضم الهاء والميم، وأبو عمرو كسرهما في الوصل خاصة، والباقون كسر الهاء وضم الميم، دون اشباعها حوف واو، ولا خلاف في كسر الهاء وقفا للجميع.

ب- أجاز مكي القيسي الروم والإشمام في ميم الجمع التي توصل بواو وصلاً وتحذف وقفاً، وعلل لذلك.

ت- عدم جواز الروم والإشمام في ميم الجمع المحركة تجنب التقاء ساكنين.

ث- لم يذكر ابن غلبون الروم والإشمام في ميم الجمع، وعلى ذلك فإنه يعاملها معاملة الحركة العارضة فلا روم ولا إشمام فيها، والله تعالى أعلم.

وخاتمة بحثي:

أستغفر الله على ما بدر مني من تقصير، فإن النقص في الإنسان سجية فلا كمال في عمل البشر، والشكر لله على توفيقي لما كتبت، وما استخرجت من لَآلِئ وجواهر

من فيض القرآن، وما خفي من علوم القرآن الكريم هو أعظم مما أستُخرِجَ منه، والحمد له في الأولى والآخرة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار وسلمَ تسليما كثيرا.

الحواشي:

(١) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢/٦٧٧–٦٧٨، وطبقات الشافعية الكبرى، لتقي الدين السبكي ، ٣/٣٣٨، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لجلال الدين السيوطي، ١/٤٩٠–٤٩، والحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات، ٢/ ٨٦–٨٧.

(٢) فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، نزيل مصر، أبو الفتح الحمصي، الأستاذ الكبير، الضرير ، قرأ على عبد الباقي بن الحسن وعبد الله بن الحسين وغيرهما، قرأ عليه ولده عبد الباقي والداني، (ت: ٤٠١هـ). [معرفة القراء ٢/ ٧١٧، وغاية النهاية ٢/ ٥].

(٣) ينظر: معرفة القراء ٢/ ٦٧٨ .

(٤) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢/٦٧٧–٦٧٨، وطبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٣٨، وطبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٢١٣، ٢٤١ وتاريخ دمشق ٣٧/ ١٨٧، ١٨٩، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ١/٤٩٠، ٤٩، والحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات للسيد أحمد عبدالرحيم ٢/ ٨٦، ٨٧.

(٥) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢/٦٧٧–٦٧٨، وطبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٣٨، وطبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٢١٣، ٢٤١ وتاريخ دمشق ٣٧/ ١٨٧، ١٨٩، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ١/٤٩٠، ٤٩، والحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات للسيد أحمد عبدالرحيم ٢/ ٨٦، ٨٧.

(٦) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢/٦٧٧–٦٧٨، وطبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٣٨، وطبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٢١٣، ٢٤١ وتاريخ دمشق ٣٧/ ١٨٧– ١٨٩، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ١/٤٩٠.

(٧) القرافة : مقبرة أهل مصر تقع بالفسطاط من مصر، والفسطاط هي المدينة التي بناها عمرو بن العاص عقب فتح مصر عام ٦٤١م، تقع بمقربة من حصن بابليون تقع على ساحل النيل في طرفه الشمالي الشرقي، قبل القاهرة بحوالي ميلين. [ينظر: معجم البلدان ٤/ ٣١٧].

(٨) ينظر: سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح ص ٥٧.

(٩) روى ابن عساكر في تاريخ دمشق بسنده إلى ابن غلبون بعضاً من الأحاديث، والأقوال في الرجال التي أسندها الإمام أبو الطيب ابن غلبون. [ينظر تاريخ دمشق ١/ ٣٢٥ و ١٩/ ٥٢٨ و ٣٠/ ١٤٦ و ٣٣/ ٤٣٣ و ٣٧/ ١٨٧– ١٨٩ و ٦٧/ ٧٢، ومسند الشهاب ٢/٢٣٦].

(١٠) بنظر: الإرشاد لابن غلبون مقدمة المحقق ص ٨٢ وما بعدها.

(١١) ابن الباذش، أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، الغرناطي، أستاذ كبير وإمام محقق محدث، ثقة مفنن (ت ٥٤٠هـ)، [ينظر: الإحاطة في أخبار غرناطة، محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد الله، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب (ت ٧٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤ هـ، ٥٧٥/٤، وغاية النهاية في طبقات القراء ٨٣/١].

(١٢) أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، الشافعي المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة، أحد الأعلام، مؤرخ باحث محدث، صاحب التصانيف، (ت: ٦٦٥هـ)، [ينظر: المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، ٥١٠/١].

(١٣) عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالقي، عالم بالقراءات، له كتب بالفقه وغيره، (ت: ٧٠٥ هـ)، [ينظر: ذيل وفيات الأعيان المسمى ، ١٣٧/٣، والأعلام للزركلي ١٧٧/٤].

(١٤) قال القاضي عياض وياقوت اسمه محمد ، ويقال له حموش، وحموش: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الميم المضمومة، وسكون الواو، وبعدها شين معجمة، ويقال في بلاد المغرب لمن اسمه محمد تحببًا، [ينظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ٧٣٧/٣، ومعجم الأدباء ٩/ ١٦٧ ، ووفيات الأعيان ٣٦١/٤، وسير أعلام النبلاء ١٧ / ٥٩١].

(١٥) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ص ٥٩٧، ومعجم الأدباء: ١٩/ ١٦٧.

(١٦) ذكر في معجم الأدباء ١٩/ ١٦٧، أنه ولد لسبع بقين من شعبان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وقد تابعه على ذلك بعض لمصادر غير أن القول الأول أشهر.

(١٧) ينظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ص ٥٩٧.ا

(١٨) ينظر: الصلة في تاريخ أئمة الاندلس ٢/ ٥٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ص ٢٢١ .

(١٩) الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، الحافظ، أبو عبد الله بن أبي نصر، مؤرخ محدث، أندلسي، من أهل جزيرة ميورقة، أصله من قرطبة، كان ظاهري المذهب، ومن صاحب (ابن حزم) وتلميذه (ت: ٤٨٨ هـ).[ينظر: المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، ٦/١، وتاريخ الإسلام ٦١٧/١٠]

(٢٠) ينظر: جذوة المقتبس ص ٣٢٩.

(٢١) غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ٣٠٩

(٢٢) المصدر نفسه.

(٢٣) عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح، مؤرخ، فقيه، عالم بالأدب، ولد في صالحية دمشق، وأقام في القاهرة مدة طويلة، ومات بمكة حاجا سنة (١٠٨٩هـ). [ينظر: معجم المؤلفين ٢/ ٦٧].

(٢٤) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٥/ ١٧٥.

(٢٥) شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي البغدادي، أُخذ من بلاد الروم أسيرًا وهو حَدَث، وحُمِلَ إلى بغداد فاشتراه تاجر اسمه عسكر الحموي، فنُسِبَ إليه ومات سنة (٦٢٦ هـ) .[ينظر: وفيات الأعيان ٢/ ٢١٠، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ٤/ ٥٩ – ٦٣].

(٢٦) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٦/٢٧١٢.

(٢٧) أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، الشافعي، الاشعري، قاضي القضاة، وكان إمامًا، فاضلًا، بارعًا، متفننًا، عارفًا بالمذهب، حسن الفتاوى، جيد القريحة، بصيرا بالعربية، علامةً في الأدب والشعر وأيام الناس، كثير الاطلاع، حلو المذاكرة، وافر الحرمة (ت ٦٨١هـ). [ينظر: تاريخ الإسلام ١٥/٤٤٤، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، ١/٩٨].

(٢٨) وفيات الأعيان ٥/ ٢٧٤.

(٢٩) ينظر: التبصرة لمكي القيسي مقدمة المحقق ص ٣٥ وما بعدها.

(٣٠) معجم علوم القرآن، ١/٢٨١.

(٣١) ينظر: الارشاد لابن غلبون ص٢٣٠، والتبصرة لمكي القيسي ص٨٨.

(٣٢) سورة يس، من الآية ١٤.

(٣٣) سورة القصص، من الآية ١.

(٣٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد ص١١١، والحجة للقراء السبعة للفارسي ١/٥٧، ١٤٢، وإعراب القرآن للنَّحَّاس ص١٢٥، والحجة في القراءات السبع ص٦٣، والكشف عن وجوه القراءات ص ٣٥، والموضح في وجوه القراءات ١/٢٣٠-٢٣٥.

(٣٥) سورة الفاتحة، من الآية ٧١.

(٣٦) سورة ال عمران، الآية ٧٧.

(٣٧) سورة ال عمران، من الآية ٤٤.

(٣٨) ينظر: الارشاد لابن غلبون ص٢٢٨، والتبصرة لمكي القيسي ص٨٨.

(٣٩) ينظر: الحجة في القراءات السبع ص٦٣، وحجة القراءات لأبي زرعة ابن زنجلة ص ٣٥، والموضح في وجوه القراءات ١/٢٣٠، ٢٣٥، والحجج في القراءات ص٢٧٦.

(٤٠) ينظر: السبعة لابن مجاهد ص١٠٩، ١١١، الحجة للقراء السبعة للفارسي ١/٥٧، ١٤٢، واعراب القرآن للنحاس ١/١٢٤-١٢٥، وحجة القراءات ابن زنجلة ٨٠، ٨٢، والكشف عن وجوه القراءات ص٣٥ والموضح في وجوه القراءات ١/٢٣٠، ٢٣٥.

(٤١) سورة البقرة، من الآية ١٨٦.

(٤٢) سورة البقرة، من الآية ٧٥.

(٤٣) سورة البقرة، من الآية ٢٢٩.

(٤٤) سورة البقرة، من الآية ٢٢٨.

(٤٥) سورة البقرة، من الآية ٢٧٢.

(٤٦) سورة ابراهيم، من الآية ٧.

(٤٧) ينظر: الارشاد لابن غلبون ص٢٢٨، ٢٢٩، والتبصرة لمكي القيسي ص٨٩.

(٤٨) ينظر: التبصرة لمكي القيسي ص٨٩.

(٤٩) وهما أشهر طرق قالون عن نافع.

(٥٠) ينظر: الارشاد لابن غلبون ص٢٢٩، والتبصرة لمكي القيسي ص٨٩.

(٥١) ينظر: السبعة لابن مجاهد، ص١٠٩، ١١١، والموضح في وجوه القراءات ١/٢٣٠، ٢٣٥.

(٥٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد، ص١٠٩، ١١١، الحجة للقراء السبعة للفارسي ١/٥٧، ١٤٢، والكشف عن وجوه القراءات ص ٣٥، والموضح في وجوه القراءات ١/٢٣٠-٢٣٥.

(٥٣) ينظر: الحجة للقراء السبعة للفارسي ١/٥٧، ١٤٢، واعراب القرآن للنحاس، ١/١٢٤-١٢٥، والكشف عن وجوه القراءات ص ٣٥، والموضح في وجوه القراءات ١/٢٣٠-٢٣٥.

(٥٤) ينظر: الحجج في توجيه القراءات ص٢٧٧ .

(٥٥) ينظر: الارشاد لابن غلبون ص٢٢٨، والتبصرة لمكي القيسي ص٩٠.

(٥٦) ينظر: الحجة للقراء السبعة للفارسي ١/٥٧-١٤٢، والكشف ص ٣٥، والموضح في وجوه القراءات ١/٢٣٠-٢٣٥.

(٥٧) ينظر: السبعة، ص١٠٩ ،١١١، والحجة للقراء السبعة للفارسي١/٥٧-١٤٢، والكشف ص ٣٥، والموضح في وجوه القراءات ١/٢٣٠-٢٣٥.

(٥٨) ينظر: الحجج في توجيه القراءات ص٢٧٧ .

(٥٩) ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ص٨٢، الكشف ص ٣٨، والموضح في وجوه القراءات ٢٣٣/١، والحجج في توجيه القراءات ص٢٧٨

(٦٠) سورة البقرة، الآية ٥.

(٦١) القراءات روايتا ورش وحفص دراسة تحليلية مقارنة ١٢٠/١.

(٦٢) ينظر: التبصرة لمكي القيسي ص١٣٧-١٣٨.

(٦٣) سُورة البقرة، من الآية ٢٧٥.

(٦٤) ينظر: التبصرة لمكي القيسي ص١٣٨.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١. الإحاطة في أخبار غرناطة، محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد الله، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب (ت ٧٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤ هـ.

٢. الإرشاد في قراءة الأئمة السبعة وشرح أصولهم، أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي، (ت ٣٨٩هـ)، تحقيق: الدكتور صلاح ساير فرحان العبيدي، مكتبة أمير، العراق كركوك، ودار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠١٥م.

٣. إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ.

٤. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥- أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٥. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

٦. التبصرة في القراءات السبع، مكي بن أبي طالب القيسي، (ت ٤٣٧هـ)، دراسة وتحقيق: أ.د. أحمد خالد شكري، والدكتور محمد الدسوقي أمين كحيلة، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، مصر القاهرة، ط١، ٢٠١٩.

٧. ترتيب المدارك وتقريب المسالك، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ)، مطبعة فضالة – المحمدية، المغرب، ط١.

٨. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت ٤٨٨ هـ)، الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة، ١٩٦٦ م.

٩. حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الرسالة.

١٠. الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم [ت ١٤٢٩ هـ] الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت، دار الشروق – بيروت، ط٤، ١٤٠١ هـ.

١١. الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت، ط٢، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م.

١٢. الحجج في توجيه القراءات، لأبي معشر الطبري، (ت ٤٧٨هـ)، تعريف به وتحقيق ما ببقي من نصوصه: أ. د غانم قدوري الحمد، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، كلية التربية جامعة تكريت، العدد السادس.

١٣. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، ط١، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م.

١٤. الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات، السيد أحمد عبد الرحيم، قدم له مجموعة من المشايخ القراء، ط١، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن ببيشة، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

١٥. الاختيار عند أهل التوجيه، أ.م.د أحمد ستار سلمان الجبوري **مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، كلية الآداب**، مجلد ١٤، العدد ٣٧، ٢٠٢٤م.

١٦. ذيل وفيات الأعيان المسمى: درّة الحجال فى أسماء الرّجال، أبو العبّاس أحمد بن محمّد المكناسى الشّهير بابن القاضى (٩٦٠ – ١٠٢٥ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدى أبو النور، دار التراث (القاهرة) – المكتبة العتيقة (تونس)، ط١، ١٣٩١ هـ – ١٩٧١ م.

١٧. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (ت ٨٠١هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط٣، ١٣٧٣ هـ – ١٩٥٤ م.

١٨. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

١٩. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

٢٠. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت: ٥٧٨ هـ)، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.

٢١. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.

٢٢. طبقات الشافعية للأسنوي، تحقيق كمال يوسف الحوت، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٢٣. غاية النهاية في طبقات القرّاء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ.

٢٤. القراءات روايتا ورش وحفص دراسة تحليلية مقارنة، حليمة سال، أصل الكتاب: رسالة ماجستير – تخصص التفسير والحديث – جامعة الشارقة، قدم له: د عمر الكبيسي – الشيخ بصيري سال، دار الواضح – الإمارات، ط١، ١٤٣٥ هـ – ٢٠١٤ م.

٢٥. القراءات القرآنية الشاذة وحكم الاحتجاج بها عند الفقهاء، أ.د عصام محمود محمد، م.م إقبال احميد مخلف، **مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، كلية الآداب**، مجلد ١٤، العدد ٣٧، ٢٠٢٤م.

٢٦. كتاب السبعة في القراءاتِ، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، ط٣، ١٤٠٠هـ.

٢٧. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: أحمد مهدلي، كتاب نلشرون، بيروت– للبنان، ط١، ٢٠١١م.

٢٨. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

٢٩. مسند الشهاب، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (ت ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ط٣، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٠٧هـ–١٩٨٦م.

٣٠. المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي، محيي الدين (ت ٦٤٧هـ)، تحقيق: الدكتور صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، صيدا–بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٦م.

٣١. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.

٣٢. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥ م.

٣٣. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط١.

٣٤. معجم علوم القرآن، إبراهيم محمد الجرمي، دار القلم – دمشق، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٣٥. معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ناشر: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م.

٣٦. المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت ٩٢٣هـ)، المكتبة التوفيقية، القاهرة– مصر.

٣٧. الموضح في وجوه القراءات وعللها، الإمام نصر بن علي بن محمد أبي عبد الله الشيرازي، المعروف بابن مريم، (ت ٥٦٥هـ)، تحقيق: عمر حمدان الكبيسي، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

٣٨. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت.

Sources and references:

Koran

1 .Briefing on the news of Granada, Muhammad bin Abdullah bin Saeed Al-Salmani Al-Lushi, origin of Al-Gharnati Al-Andalusi, Abu Abdullah, famous for the tongue of religion Ibn Al-Khatib (d. 776 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1424 AH.

2. Guidance in reading the Seven Imams and explaining their origins, Abu al-Tayyib Abd al-Moneim bin Ghalboun al-Halabi, (d. 389 AH), edited by: Dr. Salah Sayer Farhan al-Ubaidi, Amir Library, Kirkuk Iraq, and Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2015 AD.

3 .The parsing of the Qur'an, Abu Jaafar al-Nahhas Ahmad bin Muhammad bin Ismail bin Yunus al-Muradi al-Nahwi (d. 338 AH), edited by: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, Muhammad Ali Baydoun, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1421 AH.

4. Al-A'lam, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zirakli al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm Lil-Millain, 15th edition - May 2002 AD.

5 .History of Damascus, Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibat Allah, known as Ibn Asakir (d. 571 AH), edited by: Amr bin Gharamah al-Amrawi, Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1415 AH - 1995 AD.
6. Insight into the Seven Readings, Makki bin Abi Talib al-Qaisi, (d. 437 AH), study and investigation: Prof. Dr. Ahmed Khaled Shukri, and Dr. Muhammad Al-Desouki Amin Kahila, Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo, Egypt, 1st edition, 2019.
7 .Arranging the Perspectives and Approaching the Paths, Abu al-Fadl al-Qadi Ayyad ibn Musa al-Yahsbi (d. 544 AH), Fadala Press - Muhammadiyah, Morocco, 1st edition.
8 .The ember of the quote in mentioning the governors of Andalusia, Muhammad ibn Futuh ibn Abdullah ibn Futuh ibn Hamid al-Azdi al-Maywarqi al-Humaydi Abu Abdullah ibn Abi Nasr (d. 488 AH), Egyptian House for Authors and Publishing - Cairo, 1966 AD.
9. Hujjat al-Qira'at, Abd al-Rahman ibn Muhammad, Abu Zur'ah ibn Zanjla (d. around 403 AH), edited by: Saeed al-Afghani, Dar al-Risala.
10. Al-Hujjat fi al-Saba' al-Qira'at, Al-Hussein bin Ahmad bin Khalawayh, Abu Abdullah (d. 370 AH), edited by: Dr. Abdel-Al Salem Makram [d. 1429 AH] Assistant Professor at the Faculty of Arts - Kuwait University, Dar Al-Shorouk - Beirut, 4th edition, 1401 AH.
11. The argument for the seven readers, Al-Hasan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar, Persian origin, Abu Ali (d. 377 AH), edited by: Badr Al-Din Qahwaji - Bashir Juwaijabi, reviewed and verified by: Abdul Aziz Rabah - Ahmed Yusuf Al-Daqqaq, Dar Al-Ma'moun for Heritage - Damascus / Beirut, 2nd edition, 1413 AH - 1993 AD.
12 .Arguments fi Directing the Readings, by Abu Mu'shar al-Tabari, (d. 478 AH), introducing him and verifying the rest of his texts: A. Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Journal of Quranic Research and Studies, College of Education, Tikrit University, issue six.
13. Hasan Al-Mudathah on the History of Egypt and Cairo, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya al-Kutub al-Arabi - Issa al-Babi al-Halabi and Partners - Egypt, 1st edition, 1387 AH - 1967 AD.
14 .The Luminous Episodes from the Series of Asanids of Recitations, by Mr. Ahmed Abdel Rahim, presented to him by a group of sheikh reciters, 1st edition, Charitable Society for Memorizing the Qur'an in Bisha, 1423 AH - 2002 AD.
15. The tail of the deaths of notables named: Durrat al-Hajjal fi Asma al-Rijal, Abu al-Abbas Ahmad bin Muhammad al-Miknasi, known as Ibn al-Qadi (960 - 1025 AH), edited by: Dr. Muhammad al-Ahmadi Abu al-Nour,

Dar al-Turath (Cairo) - The Antique Library (Tunisia), 1st edition. 1391 AH - 1971 AD.
16 .The lamp of the beginning reciter and the memorial of the finished reciter, Abu Al-Qasim (or Abu Al-Baqa) Ali bin Othman bin Muhammad bin Ahmad bin Al-Hasan, known as Ibn Al-Qasih Al-Adhari Al-Baghdadi, then the Egyptian Al-Shafi'i reciter (d. 801 AH), reviewed by the Sheikh of Egyptian Reciters: Ali Al-Dabaa, Mustafa Al-Babbi Press. Al-Halabi - Egypt, 3rd edition, 1373 AH - 1954 AD.
17. Biographies of Noble Figures, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Al-Risala Foundation, 3rd edition, 1405 AH / 1985 AD.
18 .Gold Nuggets in News of Gold, Abdul Hayy bin Ahmed bin Muhammad Ibn Al-Imad Al-Akri Al-Hanbali, Abu Al-Falah (d. 1089 AH), edited by: Mahmoud Al-Arnaout, Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut, 1st edition, 1406 AH - 1986 AD.
19 .The Connection in the History of the Imams of Andalusia, Abu al-Qasim Khalaf bin Abdul Malik bin Bashkwal (d. 578 AH), Egyptian House for Writing and Translation, 1966 AD.
20. The Great Shafi'i Classes, Taj al-Din Abdul Wahhab bin Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH), edited by: Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi Hajar for Printing, Publishing and Distribution, 2nd edition, 1413 AH.
21 .Tabaqat al-Shafi'iyya by al-Asnawi, edited by Kamal Yusuf al-Hout, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1407 AH/1987 AD.
22 .Ghayat al-Nihayya fi Latakat al-Reciters, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d. 833 AH), Ibn Taymiyyah Library, on my authority, published it for the first time in 1351 AH.
23. Readings: The novels Warsh and Hafs, a comparative analytical study, Halima Sal, origin of the book: Master's thesis - specialization in interpretation and hadith - University of Sharjah, presented by: Dr. Omar Al-Kubaisi - Sheikh Basiri Sal, Dar Al-Wadhid - Emirates, 1st edition, 1435 AH - 2014 AD.
24 .The Book of the Seven in Readings, Ahmed bin Musa bin Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (d. 324 AH), edited by: Shawqi Deif, Dar Al-Maaref - Egypt, 3rd edition, 1400 AH.
25 .Revealing the Faces of the Seven Recitations, Their Reasons, and Their Proofs, by Imam Makki al-Qaisi, (d. 437 AH), edited by: Ahmed Mahdali, Book of Nelsharun, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2011 AD.
26. The Mirror of Heaven and the Lesson of Al-Yaqzan in Knowing What is Considered to be the Events of Time, Abu Muhammad Al-Yafi'i (d. 768

AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.
27 .Musnad Al-Shihab, Abu Abdullah Muhammad bin Salama Al-Masry (d. 454 AH), edited by: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, 3rd edition, Al-Resala Foundation - Beirut, 1407 AH - 1986 AD.
28 .Al-Mu'jab fi Summary of Moroccan News from the Conquest of Al-Andalus to the End of the Almohad Era, Abd al-Wahid al-Marrakshi, Muhyiddin (d. 647 AH), edited by: Dr. Salah al-Din al-Hawari, Al-Maktabah al-Asriyya, Sidon-Beirut, 1st edition, 1426 AH - 2006 AD.
29. Dictionary of Writers, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut al-Hamawi (d. 626 AH), Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st edition, 1414 AH - 1993 AD.
30 .Dictionary of Countries, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.
31 .Dictionary of Authors, Omar Reda Kahhala, Al-Muthanna Library - Beirut, Arab Heritage Revival House, Beirut, 1st edition.
32 .Dictionary of Qur'anic Sciences, Ibrahim Muhammad Al-Jarmi, Dar Al-Qalam - Damascus, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.
33. Knowledge of Great Readers on Classes and Classes, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.
34 .Al-Mawahib Al-Ludaniyyah Bi-Manha Al-Muhammadiyah, Ahmed bin Muhammad bin Al-Qastalani Al-Qutaybi Al-Masry, Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din (d. 923 AH), Al-Maktabah Al-Tawfiqiyah, Cairo - Egypt.
35 .Al-Mawdhi fi The Faces of Recitations and Their Reasons, Imam Nasr bin Ali Abi Abdullah Al-Shirazi, (d. 565 AH), edited by: Omar Hamdan Al-Kubaisi, Jeddah, first edition, 1414 AH.
36. Deaths of Notables and News of the Sons of the Time, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr Ibn Khalkan al-Barmaki al-Irbli (d. 681 AH), edited by: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut.
37 .Irregular Qur'anic readings and the ruling on using them as evidence according to jurists, Prof. Dr. Essam Mahmoud Muhammad, M.M. Iqbal Ahmad Mukhlif, Madad Al-Adab Magazine, Iraqi University, College of Arts, Volume 14, Issue 37, 2024 AD.
38. The Choice among the People of Guidance, Prof. Ahmed Sattar Salman Al-Jubouri, Madad Al-Adab Magazine, Iraqi University, College of Arts, Volume 14, Issue 37, 2024 AD.